

أغاتا» يجتاح المنتجعات السياحية في جنوب المكسيك»





ضرب الإعصار أغاتا، الأول لهذا الموسم في شرق المحيط الهادئ، سلسلة منتجات سياحية على شواطئ في جنوب غربي المكسيك الإثنين، حاملاً رياحاً عاتية وأمطاراً وسيولاً. ويصنّف أغاتا أقوى إعصار يلامس اليابسة على طول الشاطئ المكسيكي المطل على المحيط الهادئ منذ بدء رصد الأعاصير عام 1949، وفق المركز الوطني الأمريكي للأعاصير. ووصلت سرعة الرياح خلال الإعصار إلى 110 كيلومترات في الساعة، وكان يتقدم 13 كيلومتراً كل ساعة. ولامس أغاتا، وهو مصنّف من الفئة 2 على مقياس سافير-سيمبسون الذي يشمل خمس درجات، اليابسة عند بويرتو أنخيل في جنوب غربي ولاية أوكسাকা.

وتوقّع المركز الوطني الأمريكي للأعاصير أن تتلاشى قوّة الإعصار بحلول بعد ظهر الثلاثاء. وتسبّب الإعصار في انهيارات محدودة في التربة في مناطق في أوكسাকা، بحسب السلطات المحلية. وعمد السكان على طول الساحل، إلى تخزين المياه والمواد الغذائية، واتخذوا إجراءات احترازية، لحماية منازلهم ومصالحهم. وقد أوقفت مراكز الرياضات المائية في المنطقة وألغت شركات الطيران رحلاتها. وعمدت السلطات إلى فتح نحو 200 ملجأ تتسع لقرابة 26800 شخص، بينما استعدت الفنادق لإيواء السياح. وحذّر المركز الوطني الأمريكي للأعاصير من أن هطول الأمطار قد يسبب انزلاقات تربة وارتفاعاً في منسوب الأنهار، فضلاً عن فيضانات. وأضاف المركز أن فيضانات وانهيارات طينية تهدد حياة السكان قد تقع في ولاية أوكسাকা وجارتها تشياباس. وتضم المنطقة أنهاراً رئيسية، وقد حذّرت خدمة الأرصاد الجوية في المكسيك بدورها من احتمال وقوع فيضانات وانزلاقات تربة.

وفي البرازيل، أعلنت سلطات ولاية «بيرنامبوكو» ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات التي تشهدها المنطقة منذ أيام إلى 100 قتيل، مشيرة إلى أنه مازال هناك أكثر من عشرين شخصاً في عداد المفقودين. وتمت تعبئة أكثر من 400 رجل إطفاء، لاسيما في جارديم مونتيفيردي على الحدود بين ريسيبي وبلدة جابواتاو دوس غوارارابيس؛ حيث طمر عشرات الأشخاص بسبب انزلاقات للتربة. ووفقاً لآخر حصيلة للسلطات، فقد أكثر من ستة آلاف شخص منازلهم في منطقة ريسيبي واضطروا للجوء إلى مراكز

استقبال، وأعلنت حالة الطوارئ في 24 بلدية في بيرنامبوك.
وتفقد الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، الإثنين، المنطقة المتضررة وحلق فوق مدينة «ريسيفي» عاصمة ولاية
«بيرنامبوكو» ومنطقة «جابواتاو دوس جوارارابيس» المجاورة.
وأعرب الرئيس البرازيلي عن تعازيه لأهالي ضحايا الفيضانات والانهيارات الأرضية، كما أعرب عن تعاطفه مع ذويهم
(وتعهد بتقديم المساعدات اللازمة). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024